والثاني : في تعدد العلوم وضمنه ثلاثة أقسام : إلهية واعتقادية وعملية .

وجعل علم الأخلاق ثمرة كل العلوم وتوفي سنة سبع وستين وتسعمائة .

ثم إن ابنه الشيخ كمال الدين محمد نقله إلى التركية ببعض إلحاقات وتصرفات في مجلد كبير وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وألف .

وللأرنيقي تلميذ قاضي زاده محمود الرومي شارح الجغميني كتاب سماه ((مدينة العلوم)) ورتبه على مقدمة وطرفين وخاتمة .

قال في المقدمة : إن للأشياء وجود في الكتابة والعبارة والأذهان والأعيان وكل سابق منها على اللاحق .

ثم العلم المتعلق بالثلث الأول آلي والعلم المتعلق بالأخير : إما عملي لا يقصد به حصول نفسه بل حصول غيره .

أو نظري يقصد به حصول نفسه فقط .

ثم كل منها : إما أن يبحث فيه من أنه مأخوذ من الشرع فهو العلم الشرعي .

أو من حيث أنه مقتضى العقل فقط فهو العلم الحكمي فهذه هي الأصول السبعة ولكل منها أنواع ولأنواعها فروع وإن كان لا ينحصر .

قال بعض الفضلاء : علم التفسير لا يتم إلا بأربع وعشرين علما وعد الإمام الشافعي في مجلس الرشيد ثلاثا وستين نوعا من علوم القرآن . (2 / 7) .

وقال بعض العلماء : العلوم المستخرجة من القرآن ثمانون علما ودون فيها كتب .

وقيل : إن العلوم الحكمية تتضمن خمسة عشر فنا إلا أن فروعها أكثر من خمسين ثم قال : والمختار عندي أن عدد العلوم أكثر من أن يضبطه القلم .

وعن الإمام الغزالي عن بعضهم : إن القرآن يحتوي سبعا وسبعين ألف علم ومئتي علم كذا ذكره في الباب الرابع من كتاب آداب التلاوة من أحياء العلوم .

ونقل السيوطي عن القاضي أبي بكر بن العربي أنه ذكر في ((قانون التأويل)) : إن علوم القرآن خمسون علما وأربعمائة علم وسبعة آلاف علم وسبعون ألف علم على عدد كلم القرآن مضروبة في أربعة إذ لكل كلمة ظهر وبطن وحد ومطلع .

ونقل عن الغزالي أيضا : إن من العلوم ما استأثر ا به ولم يطلع أحدا عليه .

ومنها : ما يعرفه الملائكة دون البشر .

ومنها : ما يعرفه الأنبياء دون من عداهم .

ومنها : ما تصورته الأذهان ولم يدون في الكتاب .

ومنها : ما دون ثم ضاعت كتبها وانطمست آثارها وانقطعت أخبارها انتهى